ضاعفت من الأجهزة في منشأة «نطنز» ونفت امتلاكها «برنامجاً نووياً سرياً»

«الوكالة الذرية»: إيران بدأت تركيب أجهزة طرد متطورة

مدير عام الوكالة الذرية بالإنابة كورنيا فيروتا خلال مؤتمر صحافي عقب اجتماع مجلس حكماء الوكالة بڤيينا أمس (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: نفت إيران التقارير التي تحدثت عن وجود برنامج نووي سري تنفذه طهران، وذلك عقب ما قال ديبلوماسيون لوسائل إعلام غربية إنه تم العثور على آثار لليورانيوم في عينة أخذها مفتشان دوليان من موقع إيراني وصف بأنه «مخزون نووي سري».

وقال كاظم غريب آبادي، مندوب وسفير إيران الدائم بالوكالة الدولية للطاقة الذرية في تغريدة على «تويتر» امس إن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليست تابعة للولايات المتحدة ليحدد مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون زيارات مسؤوليها»، نافيا وجود نشاط نووي سري إيراني.

وشدد مندوب إيران على أن زيارة المدير العام المؤقت للوكالة الدولية للطاقة الذرية كورنيل فيروتا إلى طهران تأتي في إطار التعامل والتعاون المعمول به بين إيران والوكالة الدولية.

وقال غريب آبادي إن الزيارة الحالية للوكالة «ليست ضمن جدول أعمال خاص كما يتمناه بولتون»، موضحا أنه «تم خلالها التباحث بشأن أوجه التعاون فيما يخص التحقق من تطبيق الاتفاق النووي والبروتوكول الإضافي واتفاقية الضمانات الشاملة».

وجاءت هذه التصريحات ردا على تغريدة لبولتون قال فيها إن مجلس حكام الوكالة أطلع فيروتا على أنشطة سرية نووية لإيران، وإن المجلس يجهز لإصدار تقرير بهذا الشأن. واعتبر غريب آبادي أن أي محاولات للإخلال بالتعاون بين إيران والوكالة الدولية يعد «عملا تخريبيا وسيواجه بإجراءات مناسبة من قبل إيران».

في سياق متصل، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن طهران بدأت في تركيب المزيد من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة وانها تتجه نحو تخصيب اليورانيوم رغم أن ذلك محظور بموجب ار 5) إضافة الى 30 جهازا آخر من نوع (اي ار 6) بحسب عمليات التحقق التي قامت بها الوكالة في المكان.

وأضافت أن طهران أبلغت الوكالة بأنها ستعيد تركيب الأنابيب في خطي أبحاث وتطوير لاستيعاب سلسلة من 164 جهاز طرد مركزي.

من جانبه، شدد المدير العام للوكالة الدولية بالإنابة كرونيل فيروتا في كلمة له خلال اجتماع مجلس محافظي الوكالة على ضرورة ان ترد إيران على الفور على أسئلة الوكالة المتعلقة بتطبيق الضمانات.

وقال فيروتا في بيان لمجلس حكام الوكالة، إنه طالب إيران بتوضيح ما إذا كانت قد أبلغت الوكالة بالفعل بكل ما لديها من منشآت ومواد وأنشطة نووية، مشددا على أن «عامل الوقت أمر جوهري».

وشدد فيروتا على ضرورة التعاون التام وتمكين فريق مفتشي الوكالة من التحقق من أنشطة طهران النووية في الوقت الملائم، مؤكدا ان الوكالة تعمل بشكل «مستقل وحيادي».

الاتفاق النووي.

وأكدت الوكالة الدولية أن إيران ضاعفت عدد أجهزة الطرد المركزي المتقدمة لتخصيب اليورانيوم.

وقالت الوكالة في بيان صحافي امس ان إيران قامت السبت الماضي بتركيب 22 جهازا للطرد المركزي من نوع (اي ار 4) في منشأة تخصيب اليورانيوم في نطنز، مقابل 11 خلال الأشهر القليلة الماضية، اضافة الى جهاز من نوع (اي

تونس: التراشق اللفظي سمة مناظرات انتخابات الرئاسة

تونس ـ وكالات: طغى التراشق اللفظي وتبادل الاتهامات على اليوم الثاني من المناظرة التلفزيونية التي جمعت مساء أمس الأول 9 مرشحين إلى الانتخابات الرئاسية التونسية، تخلله تدخل علني على الهواء مباشرة، بعد خرق مرشحين اثنين للقانون المنظم للمناظرات.

وشارك في اليوم الثاني من المناظرات التي حملت شعار «الطريق إلى قرطاج.. تونس تختار»، كل من المرشحين المستقلين عبدالكريم الزبيدي وحاتم بولبيار ومحمد الصغير النوري وحمادي الجبالي وإلياس الفخفاخ، ومرشح حزب الجبهة الشعبية منجي الرحوي، إلى جانب محسن مرزوق مرشح حزب «مشروع تونس» ولطفي المرايحي مرشح حزب الاتحاد الشعبي والجمهوري، ومعهم الهاشمي الحامدي مرشح حزب «تيار المحبة».

وسعى كل مرشح إلى إقناع الناخبين المترددين بأنه الرجل الأنسب لقيادة تونس في مرحلتها الحالية، من خلال الإجابة عن أسئلة تمحورت حول 4 محاور رئيسية، تتعلق بالسياسة الخارجية لتونس ومسألة الأمن القومي إضافة إلى الحقوق والحريات الفردية وبعض الظواهر المجتمعية، وذلك على مدى حوالي ساعتين ونصف الساعة، ركزوا فيها كذلك على تقديم تعهداتهم خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحكم.

ولم تأت المناظرة الثانية بنتائج كبيرة ومبادرات قوية، مقارنة بالمناظرة الأولى التي شاركت فيها أسماء من الوزن الثقيل على غرار مرشح حركة النهضة عبدالفتاح مورو والرئيس الأسبق المنصف المرزوقي ورئيس الوزراء السابق مهدي جمعة لكنها تميزت بتراشق كلامي واتهامات ضمنية وعلنية متبادلة بين المتنافسين.

روسيا: مبادرة باريس لتطبيع العلاقات الثنائية «إيجابية»

عواصم ـ وكالات: اعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان ـ إيف لودريان انه «حان الوقت» لتهدئة التوتر مع روسيا، وذلك في ختام لقاء ضمه ووزيرة الدفاع الفرنسية مع نظيريهما الروسيين في موسكو.

وقال لودريان في مؤتمر صحافي امس «حان الوقت (...) الوقت مناسب للعمل على خفض الحذر» المتبادل. وأضاف «لقد جئنا لنقترح باسم رئيس الجمهورية برنامج عمل يقوم على الثقة والأمن». وهذا اللقاء هو الاول من نوعه منذ 2012 لكنه يأتي خصوصا بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم الاوكرانية عام 2014. من جهتها، قالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي «ليس لدينا على الدوام الرؤية نفسها، لكن من المهم التمكن من الحوار وتجنب سوء الفهم والاحتكاك». من جانبه، رحب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بالمبادرة الفرنسية التي تدعو إلى تطبيع العلاقات مع موسكو. وقال لافروف إن «روسيا تؤيد المبادرات التي تمت مناقشتها في شهر أغسطس الماضي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في قمة السبع الصناعية الكبرى». ووصف وزير الخارجية الروسي الأفكار التي عبر عنها الرئيس الفرنسي في أغسطس الماضي في اجتماع سفراء فرنسا بأنها إيجابية.

جونسون يتراجع عن موقفه.. والبرلمان يعلّق أعماله حتى 14 أكتوبر

الملكة إليزابيث تقرّ تشريع منع «بريكست» دون اتفاق

لندن ـ وكالات: منحت الملكة اليزابيث الثانية امس موافقتها الرسمية على قانون يمكن أن يمنع الحكومة البريطانية من اتمام عملية خروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» بدون اتفاق، وقد يرغمها على تأجيل الخروج إذا لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق مع بروكسل.

وقال مجلس اللوردات «حصل القانون على الموافقة الملكية».

وقبيل الموافقة الملكية بساعات، أبدى رئيس الوزراء البريطاني تراجعا واضحا في موقفه الذي طالما تمسك به بشأن الإصرار عدم تأجيل «بريكست» عن موعده المقرر حتى ولو بدون اتفاق.

وقال جونسون خلال مباحثات في ايرلندا إنه في حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق فإن ذلك سيكون بمنزلة فشل وإخفاق تتحمل مسئوليته لندن ودبلن.

وأكد جونسون في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الإيرلندي ليو فاردكار في دبلن عاصمة جمهورية إيرلندا امس انه لاتزال هناك فرصة للتوصل الى اتفاق للخروج قبل عقد القمة الأوروبية المقررة يومي 17 و18 أكتوبر.

وشدد على انه لن يوقع أي اتفاق يضم آلية التجارة والجمارك عبر الحدود الإيرلندية المنصوص عليها في مسودة الاتفاق الذي وافقت عليه رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي، موضحا ان «هذه الآلية غير ديموقراطية وتمس بسيادة بريطانيا على كامل أراضيها».

واعتبر ان التراجع عن الخروج او تأجيله سيضر بالقيم الديموقراطية البريطانية، مؤكدا انه بالإمكان اعتماد إجراءات أخرى تضمن التنقل الحر للأشخاص والبضائع عبر الحدود البرية بين ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا.

من جانبه، أكد فاردكار انه يرغب في حل معضلة (بريكست) قبل نهاية الشهر المقبل بيد انه رأى ان «آلية التجارة والجمارك جزء مهم من اتفاق الخروج ولم نجد حتى الآن بديلا عنها».

وقال فاردكار ان قضية (بريكست) لن تنتهي بمجرد خروج بريطانيا لأنه لا يوجد في التاريخ أي انفصال دون عواقب، محذرا من ان خروج بريطانيا دون اتفاق ستكون له عواقب «كارثية».

إلى ذلك، أعلن متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ان تعليق أعمال البرلمان دخلت حيز التنفيذ ابتداء من نهاية جلسة امس وتستمر حتى 14 أكتوبر المقبل.

وقال المتحدث الحكومي في بيان إن البرلمان سيعود للانعقاد مرة أخرى يوم 14 أكتوبر، حيث ستلقي الملكة إليزابيث الثانية خطابها السنوي الذي يحدد سياسات ومشاريع الحكومة للسنة المقبلة.

خسائر كبيرة للموالين للكرملين في انتخابات موسكو المحلية

موسكو ـ وكالات: مني الحزب الحاكم في روسيا بخسائر كبيرة في انتخابات برلمان مدينة موسكو حيث خسر أكثر من ثلث مقاعده، بحسب ما أظهرت النتائج امس.

ولكن ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين قلل من حجم الخسائر، وأشار الى انتخابات محلية وإقليمية أخرى جرت بالتوازي في أنحاء أخرى من روسيا حقق فيها الحزب الحاكم «نجاحا كبيرا».

وكان المرشحون المدعومون من الكرملين حصلوا في الانتخابات الماضية على 38 مقعدا في مجلس موسكو المؤلف من 45 مقعدا، إلا أنهم لم يتمكنوا من الحصول الا على 25 مقعدا في الانتخابات الاخيرة.

وقال زعيم المعارضة اليكسي نافالني الذي دعا إلى أول احتجاجات خلال الصيف بعد حظر حلفائه من المشاركة في الانتخابات، إن خسائر الحزب الحاكم تعود إلى خطته لـ«التصويت الذكي»، التي دعت سكان موسكو الى التصويت للسياسيين الأكثر قدرة على هزيمة المرشحين الموالين للكرملين مهما كان الحزب الذي ينتمون إليه.

ووصف محللون الانتخابات المحلية بأنها اختبار قبل الانتخابات البرلمانية العامة المقررة في 2021 لقدرة المعارضة على حشد الدعم، واستعداد السلطات لتحمل الانشقاق.

بكين تحذّر: قوى خارجية تحاول إلحاق الضرر بنا بإثارة الفوضى في هونغ كونغ

مشاركون يرفعون الاعلام الصينية للاحتفال بالعلاقات التجارية بين هونغ كونغ ومكاو وبكين أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أكدت وسائل الإعلام الرسمية في بكين أن هونغ كونغ جزء لا يتجزأ من الصين وأن أي شكل من النزعات الانفصالية سيتم التصدي له وذلك غداة تجمع المتظاهرين عند القنصلية الأميركية طلبا للمساعدة في تحقيق الديموقراطية بالمدينة.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» إن تجمع امس الاول في هونغ كونغ دليل على أن قوى خارجية تقف وراء الاحتجاجات التي بدأت في منتصف يونيو الماضي ونبهت المتظاهرين إلى ضرورة أن «يكفوا عن اختبار صبر الحكومة المركزية».

واتهم المسؤولون الصينيون قوى خارجية بمحاولة إلحاق ضرر ببكين من خلال إثارة الفوضى في هونغ كونغ بسبب مشروع قانون لا يحظى بشعبية كان سيسمح بمحاكمة المشتبه بهم في المحاكم التي يسيطر عليها الحزب الشيوعي بالصين.

وقالت «تشاينا ديلي» في مقالها الافتتاحي إن «هونغ كونغ جزء لا يتجزأ من الصين وهذه هي خلاصة القول التي يجب ألا يتحداها أحد سواء المتظاهرون أو القوى الخارجية التي تلعب أدوارا قذرة».

واضافت: «المظاهرات لا تتعلق بالحقوق أو الديموقراطية. إنها نتيجة التدخل الخارجي. وحتى لا يساء تفسير ضبط الحكومة المركزية نفسها على أنه ضعف فليكن معلوما أن أي شكل من التوجهات الانفصالية سيسحق».

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) في تعليق منفصل إنه لابد من تأكيد سيادة القانون وإن هونغ كونغ قد تدفع ثمنا أكبر إذا استمر الوضع الراهن.

وفي سياق متصل، حذرت حكومة هونغ كونغ أمس الحكومات الأجنبية من التدخل في «الشؤون الداخلية» للمدينة بعد الاحتجاجات التي سعت للحصول على دعم الولايات المتحدة في الأزمة المستمرة منذ ثلاثة أشهر.

وأدانت الحكومة في بيان لها ما وصفته بـ«السلوك غير القانوني للمتظاهرين المتطرفين» بعد اشتباكات عنيفة بين بعض المحتجين والشرطة.

من جانب اخر، سلط أفراد الشرطة في مؤتمر صحافي عقد امس الضوء على تعطيل وسائل النقل العام، حيث قالوا إن محطة مترو أنفاق مونغ كوك «تعرضت لهجوم» على مدى تسع ليال متتالية.

وتشمل التهم المتعلقة بعمليات اعتقال 157 شخصا، تم إلقاء القبض عليهم مؤخرا، التجمع غير القانوني وحيازة الأسلحة والاعتداء على رجال شرطة، بالاضافة إلى إلحاق أضرار بالممتلكات والأشخاص.

وفي الغضون، قال مسؤول أميركي كبير شريطة عدم نشر اسمه إن الولايات المتحدة تواصل متابعة الأحداث في هونغ كونغ.

تحليل إخباري

إسرائيل وتحدي البقاء في عمر الـ 70.. من الردع التقليدي إلى «توازن الرعب»

محمد بدري عيد

أثارت العملية المحدودة التي قام بها حزب الله مؤخرا ضد دورية عسكرية اسرائيلية على الحدود مع لبنان، الجدل مجددا في الأوساط العسكرية والاستخباراتية داخل إسرائيل بضرورة إعادة النظر في مفهوم التهديد أو التحدي الوجودي الذي تواجهه الدولة من المنظور الاستراتيجي.

وأشار عسكريون سابقون من بينهم الميجور جنرال متقاعد جيرسون هاكوهين الرئيس السابق للأكاديمية العسكرية بالجيش الاسرائيلي، إلى أن التداعيات النفسية واللوجيستية والمخاوف الأمنية التي اثارتها عملية حزب الله والتي لم تسفر عن ضحايا بحسب الرواية الاسرائيلية، تشير إلى فشل جديد للردع العسكري التقليدي، وأن المنظمات من أمثال: حزب الله في لبنان، وحركة حماس في غزة، وغيرها من الميليشيات غير النظامية على الساحة السورية، قادرة على تهديد اسرائيل من خلال هضبة الجولان، وأن جميع هذه التنظيمات نجحت في فرض مبدأ جديد لردع اسرائيل عبر تحقيق «توازن الرعب».

ووفقا لهاكوهين في دراسة نشرها مؤخرا مركز بيجن ـ السادات للدراسات الاستراتيجية فإن «توازن الرعب» يتمثل في قدرة جماعات مسلحة وليس جيوشا نظامية على استهداف المدن الاسرائيلية كثيفة السكان، بما في ذلك تل أبيب وحيفا، بصواريخ دقيقة متوسطة وقصيرة المدى ذات قدرة عالية على اصابة اهدافها الاستراتيجية، بكل ما يعنيه ذلك من خسائر بشرية واقتصادية فادحة، ويشمل ذلك: المستوطنين في قلب اسرائيل، والبنية التحتية كمحطات الكهرباء والطاقة، والمقرات العسكرية، والقواعد الجوية، وغيرها.

وهكذا فإنه على الرغم من مرور 71 عاما ونيف على إعلان قيام إسرائيل فإنها ـ وباعتراف قادتها السياسيين والعسكريين ـ لاتزال تعاني حتى اليوم – ويبدو أن معاناتها ستظل مستمرة إلى أمد غير قريب ـ من مخاطر الزوال.

فلقد فشلت الترسانة العسكرية التقليدية وفوق التقليدية (الكيماوية والبيولوجية والنووية) التي تمتلكها إسرائيل وتعمل على تطويرها باستمرار، في تحقيق رؤيتها لأمنها القومي المطلق بل وحتى النسبي.

وكان قد ساد تفاؤل اسرائيلي مفرط ـ وإن كان صامتا ـ بزوال الخطر الوجودي لاسرائيل في ضوء ما أسفرت عنه التداعيات الأمنية والمجتمعية للانتفاضات العربية التي اندلعت شرارتها الأولى أواخر 2010 وبدايات 2011، وبرز إجماع في الدوائر السياسية والاستخباراتية الاسرائيلية بأن «الربيع العربي» بات «ربيعا إسرائيليا» من المنظور الاستراتيجي، بسبب تضاءل أي «تهديد وجودي» لإسرائيل.

غيرأن التطورات الميدانية اللاحقة، لاسيما على الجبهة الشمالية (سورية ولبنان)، أثبتت زيف هذه القناعة الاسرائيلية، وذلك باعتراف عدد غير قليل من الاستراتيجيين الإسرائيليين الذين رأوا أن هناك فشلا ذريعا للردع التقليدي في مواجهة منظمات عسكرية مثل «حزب الله» في لبنان وحركة «حماس» في غزة على سبيل المثال، والتي يمكنها خوض «حروب لا متناظرة» ضد الجيش الاسرائيلي بطريقة احترافية وخلال فترة زمنية وجيزة، مما يجعل هذه المنظمات عصية على الردع التقليدي.

ومن هذا المنظور، يرى الرئيس السابق للأكاديمية العسكرية بالجيش الاسرائيلي هاكوهين أن اسرائيل مازالت تواجه في 2019 خطر الفناء ولكن بشكل مختلف عما كان عند اعلان قيامها عام 1948.

فقبل 71 عاما كانت اسرائيل ترى أنها مهددة بعمل عسكري جماعي لجيوش نظامية عربية للقضاء عليها، لكن في 2019 أصبح التهديد الوجودي الجديد أشد خطرا، إذ باستطاعة جماعات مسلحة أقل من الجيوش أن تضرب العمق الاسرائيلي بل وتنذر بتدمير تل أبيب ذاتها بأدنى كلفة، في نفس الوقت الذي باتت اسرائيل عاجزة عن ردع تلك الجماعات تقليديا، ما يعني امتلاك هذه الجماعات ميزة ليس فقط ردع اسرائيل عن مهاجمتها وشل ذراعها العسكرية، بل وهو الأهم اخضاعها سياسيا وديبلوماسيا.